الأنباء
الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2009 العدد: 12731
7

افتتاح «الندوة العالمية للاتصالات» برعاية سليمان

باسيل: حققنا اضعاف ما كان في الخليوي والانترنت

قدّم وزير الاتصالات جبران باسيل ورقة سياسة قطاع الاتصالات كمساهمة من وزارة الاتصالات ومن الوزير شخصياً كي تكون نموذجا يمكن ان يتم العمل فيه او استيحاء بعض الافكار التي يناقشها المؤتمرون في الندوة العالمية الخامسة لمنظمي الاتصالات، وشدد على ان لبنان حقق في عام واحد ضعفي ما كان في درجة اختراق الخليوي وثلاثة اضعاف في الانترنت.

رعى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بوزير الاتصالات جبران باسيل افتتاح الندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات امس في فندق «حبتور غراند»، ينظم المؤتمر «مكتب تنمية الاتصالات» التابع للاتحاد الدولي للاتصالات و«الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان».

في الجلسة الافتتاحية تحدث الى الوزير باسيل رئيس «الهيئة المنظمة للاتصالات» كمال شحادة بصفته أيضا رئيس «الندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات»، مدير «مكتب تنمية الاتصالات» سامي البشير المرشد، المدير التنفيذي في «مجموعة زين» الدكتور سعد البراك، بصفته رئيس «المنتدى العالمي الثاني لقادة الصناعة».

المرشد

والقى مدير مكتب تنمية الاتصالات سامي البشير المرشد كلمة مما قال فيها: «على الرغم من الانكماش الاقتصادي العالمي، فإن أسواق البلدان النامية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما فتئت جذابة للاستثمار: فنسبة ٦٤ في المئة من بلدان العالم قد خصخصت جزئيا على الأقل مشغليها التقليديين، ونحو ٦٥ في المئة من بلدان العالم قد فتحت أبواب الخدمات الثابتة الأساسية أمام بعض أشكال المنافسة».

شحادة

وتحدث بعده رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات د. كمال شحادة فلفت الى أن «الهيئة المنظمة للاتصالات» في لبنان «مستعدة الآن للمضي قدما سنة ٢٠١٠ في تحرير الاتصالات الخليوية والدولية، ومعالجة الاختناقات التي تصيب خدمات «الحزمة العريضة»، إن على صعيد الشبكة الوطنية أو المناطقية أو الدولية».

وقال: «الهيئة ملتزمة ترخيص وخصخصة الخليوي، في إطار تنافسي شفاف يتيح للمنافس الجديد المنتظر، «ليبان تيليكوم»، بالتنافس على قاعدة تكافؤ الفرص.

وقد أعطيت الأولوية سنة ٢٠١٠ لتحرير خدمات «الحزمة العريضة» وخدمات الاتصالات الدولية. إذ لدينا حاليا عدد لا بأس به من مقدمي خدمات «الحزمة العريضة»، لكن هناك اختناقات خطيرة تؤثر سلبا في المنافسة.

البراك

وألقى المدير التنفيذي في «مجموعة زين» د. سعد البراك كلمة قال فيها: «نحن نشكو انعكاس الأزمة علينا، لكننا لا نبحث كيف يمكننا المساهمة، إن لم يكن في الانتعاش، فعلى الأقل في التخفيف من تأثيرات الأزمة واستخدام الاتصالات كأداة فعالة للتغلب على المصاعب التي تنغص حياة الكثيرين».

ورأى «أن الآن هو الوقت المناسب لتجاوز المواقف التقليدية وتفعيل المحركات الحقيقية للتغيير، فنحن في حاجة الى المضي قدما من خلال إطلاق المبادرات، مثل التكاليف المنخفضة لخدمات «الحزمة العريضة» والتواصل، والتي كان ينبغي تفعيلها منذ زمن طويل».

باسيل

وقال الوزير باسيل: «أضع بين ايديكم، كمساهمة من وزارة الاتصالات في لبنان ومن الوزير شخصيا، ورقة سياسة قطاع الاتصالات Policy Paper التي وضعها وزير الاتصالات في الفترة الاخيرة كي تكون نموذجا يمكن ان يتم العمل فيه او استيحاء بعض الافكار التي ستناقشونها».

وتابع: «إن هذه الورقة تقوم على مبدأ ان من حق اي كان ولا يحق لاي كان منع أحد من الافادة من تطوير قطاع الاتصالات. وان خلق المعلومة او الوصول اليها او استعمالها، هو الامر الذي يمكن ان يخلق مجتمع المعلومات والتواصل. ولبنان هو بلد التواصل الذي يهدف الى ردم الهوة الرقمية بينه وبين البلدان الاخرى، كما داخل أراضيه. وهو أمر وطني بامتياز بالنسبة الى لبنان لأنه يسهم الى حد كبير في منع الهجرة الخارجية والهجرة الداخلية. من هذا المنطلق، هذه الورقة تقوم على فكرة تحرير قطاع الاتصالات».

وقال: «وعليه، إن هذه الورقة قد وضعناها في مراحلها الثلاث، المرحلة الاولى انتهت وهي مرحلة التصحيح السريع، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاصلاح الشامل للقطاع، اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التطوير».

اضاف: «حققنا في درجة الاختراق في الخليوي ضعفي ما كان قائما، وفي درجة الاختراق في الانترنت ثلاثة اضعاف ما كان عليه، وخفضت كلفة الخدمة ٤٠ في المئة في بعض الخدمات، كل ذلك في غضون عام واحد. هذه الوثبة كبيرة للبنان، لكنها تبقى صغيرة إذا قارناها بمستوى التطور العالمي الحاصل».

ثم عقد عند الثانية عشرة من ظهر امس مؤتمراً صحافياً في حبتور غراند شارك فيه رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شحادة ومدير مكتب تنمية الاتصالات سامي البشير والمدير التنفيذي في مجموعة «زين» سعد البراك والقى كل منهم كلمة في الختام امس في المجال للاسئلة.

البشير تحدث عن اهمية الحضور والمشاركين في المؤتمر الذين تجاوز عددهم الـ٧٥٠، واشار الى ان المنتدى هو اقدم منظمة حكومية دولية تم تأسيسه في ١٨٦٥، وشدد على نقطة اساسية هي ان المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات هو المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة التي يعمل فيها القطاع الخاص الى جانب القطاع العام.

وفي كلمته قال شحادة ان المنتدى يعيد لبنان الى الخلاصة الدولية للاتصالات وان انعقاده في لبنان يذكر بالدور الاساسي في تحرير القطاع وبناء مستقبل واعد.

وتمنى د. شحادة على الحكومة الجديدة ان تتبنى تحرير القطاع وتطبيق القانون بحذافيره.

البراك طالب بعلاقة اقوى بين القطاع الخاص والمنظمين في العالم العربي، وتحدث عن الارتباط بين السياسي والاقتصادي، وقال: ان الاقتصاد يجب ان تكون له الاولوية وان التجارة نشأت قبل الحكومات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"